

60 الرد على شبهة القبوريين في استدلالهم بآية الكهف وكذلك أعثرنا عليهم

محمد المعيوف

قوله تعالى وكذلك عثرنا عليهم يعلمون ان وعد الله حق وان الساعة العرب فيها كملوا الآية اذ يتنازعون بينهم امره تنازعوا واختلفوا فقالوا ابن عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم. يعني بعضهم قال ابنوا بنيانا وصدوا فيها. هذا الغار - [00:00:00](#)

هكذا يخلص اليهم قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. هم يدندنون حول هذه الآية ويستدلون بها لكن يا اخواني اذا تأملت الآية هل هؤلاء الذين قالوا لنتخذن عليهم مسجدا - [00:00:27](#)

قالوه بمحض الاختيار او قالوا بالغلبة قالوا بالغلبة. غلبوا على امرهم كأن هناك من عارضهم هناك من عرضهم وقال ابنوا عليهم بنيانا لا تتخذوا مسجدا فقال هؤلاء وهم اهل الغلبة والامر والنهي لنتخذن عليهم - [00:00:51](#)

فالآية بظاهرها لا تدل ابدا على ان هذا كان في شرعه. من قبلنا وايضا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم السالف ذكره حديث عائشة والحديث الذي قبله. ايضا يدل دلالة واضحة على انه لم يكن في شريط. ثم هب ان ذلك كان في شرع من - [00:01:16](#)

قبلنا وانه كان يجوز في عقيدة اليهود والنصارى. على سبيل الفرض والتقدير اتخاذ القبور مساجد. ثم جاءت هذه الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهي احاديث صحيحة مخرجة في الصحيحين - [00:01:41](#)

من قبلنا القاعدة ان شرع من قبلنا اذا خالفه شرعنا لا نأخذ به ولا نقول به فلنأخذ بما ورد في شرعنا. وهذا اقول على سبيل الفرق واذا فالاحاديث وكذلك ظاهر الآية تدل على ان هذا لم يكن فيه شرعي - [00:01:59](#)

في شرع من قبلنا - [00:02:28](#)